

فتذكر أنها نقلت كمية من السلاح من خان يونس إلى غزة في سلة ووضعت فوق السلاح موزاً ، وأوقف الجيش الإسرائيلي السيارة لتفتيشها ، فأخذت تأكل الموز للتمويه ، ولم يتم تفتيش سلتها^(٢) .

وفي الوقت الذي كانت تنقل فيه المرأة السلاح للتنظيم ، كانت أحياناً تقوم بذلك بشكل فردي كأن تنقل السلاح لزوجها أو أخيها أو ابنها، وكان ذلك شائعاً^(٣) .
وفي بعض الأحيان كانت بعض النساء يساهمن في شراء الأسلحة ، فعالية أبو ستة كانت تعطي أموالاً لبعض الشباب ليشتروا بها أسلحة للفدائيين^(٤) .

(٢) إعداد الطعام والمأوى للمطاردين : فتذكر فرحانة موسى الأسطل أن بيتها كان ملجأً لفدائيي ج.ش ، وعندما يصل الفدائيون لبيتها ، كان أهل البيت يسهرون طوال الليل حتى أذان الفجر للحراسة ، وكانوا يحضرون للفدائيين ما يحتاجون إليه^(٥) ، وتذكر فاطمة الحلبي أن الفدائيين كانوا يقيمون في بيتها ، وأن أمها كانت تقدم لهم الطعام والشراب والمعلومات اللازمة^(٦) ، وأكدت صفية جديل أبو ثابتة (أبو شغبية) ذلك^(٧) ، وأضافت فطوم عبد الفتاح السردى أنها كانت تؤوي الفدائيين في بيتها ، وعند حدوث ضربة أو مطاردة ، كانت حلقة وصل بين أفراد المجموعات فتقوم بالاتصال بهؤلاء الفدائيين من خلال أهلهم ، وتتمكن من جمعهم ببعضهم من جديد^(٨) ، وفي أيار/مايو ١٩٦٩م ، أعلن عن اعتقال امرأة من خان يونس بتهمة إيواء أحد الفدائيين^(٩) ، وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧١م اعتقلت ممرضتان من غزة بتهمة إيواء أحد الفدائيين تحت أسرّة المستشفى^(١٠) .

(١) مقابلة مع غالية محمد أبو ستة ، بتاريخ ١٦/٩/٢٠٠٢م .

(٢) مقابلة مع فيروز رباح عرفة ، بتاريخ ١٣/٢/٢٠٠٢م .

(٣) مقابلة مع رأفت عثمان النجار ، بتاريخ ١٧/٧/١٩٩٩م .

(٤) مقابلة مع غالية محمد أبو ستة ، بتاريخ ١٦/٩/٢٠٠٢م .

(٥) مقابلة مع فرحانة موسى الأسطل ، بتاريخ ٩/٢/٢٠٠٢م .

(٦) مقابلة مع فاطمة عمر الحلبي ، بتاريخ ٢٧/٤/١٩٩٩م .

(٧) مقابلة مع صفية أبو ثابتة (أبو شغبية) ، بتاريخ ٢٤/١/٢٠٠٢م .

(٨) مقابلة مع فطوم عبد الفتاح السردى ، بتاريخ ١/٥/٢٠٠٢م .

(9)Nakhleh, Issa: Encyclopedia of Palestine Problem, vol. 2, p. 667.

(10) Ibid, p. 667-668.

(٣) التمريض : كانت المرأة تقوم بدور الممرض للفدائيين الجرحى ، فبعض النساء كانت توفر الأدوية والقطن واللفافات إذا جرح أحد الفدائيين^(١) ، وقامت بعض النساء بتطبيب الجرحى^(٢) ، وكان الفدائيون يستفيدون من الممرضات لأن تحركهن غير لافت للنظر ،